HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة

عنوان البحث

أسباب الرسوب والتسرب في كلية التربية يافع من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

محمد صالح عبدالله العبدلي[1]

[1]أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد، كلية التربية يافع، جامعة عدن

تاريخ الاستلام: 2020/10/17م تاريخ النشر: 2020/11/01م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الرسوب والتسرب في كلية التربية يافع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمة أدواته طبيعة الدراسة، ولتقنين أداة الدراسة ومعرفة صدقها وثباتها تم اختيار بطريقة عشوائية عينة استطلاعية قوامها (14) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، واختيرت العينة الأصلية بنفس الطريقة، وتتكون من (87) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والطلبة؛ (50) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الثالث للعام الجامعي (2017/ 2018م) بمختلف تخصصاتهم، وتتكون عينة أعضاء هيئة التدريس من (37) عضواً من مختلف الأقسام والدرجات العلمية (معيد، مدرس، دكتور).

وقامت الدراسة على استبانة تتكون من (40) فقرة، موزعة على (5) محاور: (الطالب، عضو هيئة التدريس، المنهج، التجهيزات، الجانب الاجتماعي)

- ✓ وأشارت النتائج إلى ما يأتي:

تم التوافق بدرجة عالية على الأسباب المتعلقة بمحور الجوانب الاجتماعية، حيث جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي عام بلغ (4.06)، وبنسبة مئوية وصلت إلى (81.28)، وجاء في المرتبة الثانية المحور الرابع المتعلق بالتجهيزات، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة التوافق على فقراته (3.83)، بنسبة (76.68)، وجاء في المرتبة الثالثة المحور المتعلق بالطالب، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.57) بنسبة (71.4)، وفي المرتبة الرابعة جاء المحور لمتعلق بالمنهج الدراسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.53) وبنسبة (70.77)، اوفي المرتبة الأخيرة جاء المحور الثاني المتعلق بعضو هيئة التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.41)، وبنسبة مئوية (68.31).

كما خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في تقدير متوسط استجابة عينة الطلبة تعزى لمتغير الجنس في محوري (الطالب، والمنهج) لصالح الإناث عن الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاثة محاور، هي: (عضو هيئة التدريس، التجهيزات، والجانب الاجتماعي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الوظيفة في محوري (عضو هيئة التدريس، والمنهج)، وعدم وجود فروق في المحاور الأخرى الخاصة بـ (الطالب، والتجهيزات، والجانب الاجتماعي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية (معيد، مدرس، دكتور) في كل المحاور.

RESEARCH ARTICLE

CAUSES OF FAILURE AND DROPOUT IN THE FACULTY OF EDUCATION YAFEA AS PERCEIVED BY FACULTY MEMBERS AND STUDENTS.

Mohammed Saleh Abdullah Al-Abdali[1]

[1] Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, Yafeh, University of Aden

Received at 17/10/2020 **Published at 01/11/2020**

Abstract

This research paper aimed at identifying the causes of failure and dropout in the Faculty of Education Yafea as perceived by faculty members and students. The study applied the descriptive and analytical methodology. A random sample of (87) respondents was selected from the faculty members and students. The sample included (37) members of the faculty teaching staff including (instructors, teachers and doctors) and (50) male and female students from the third level from all department in the academic year (2017/2018). The study used a questionnaire consisting of (40) items in (5) axes: (student, faculty member, curriculum, teaching equipments and the social aspect).The study that here is a high degree of agreement on the causes related to the social aspects axis as it came in first place with a general arithmetic average of (4.06), and a percentage of (81.28), and the fourth axis related to teaching equipment came in second place with a general average (3.83) and a percentage of (76.68). The axis related to the student came in third place with an average of (3.57) and a percentage of (71.4). The curriculum came in the fourth place with an average (3.53) and a percentage of (70.77). Student ranked in the last place and in the last place with only an average (3.41), and a percentage (68.3).The study also found that there are statistically significant differences at the level of significance (α= 0.05) in estimating the average response of the students 'sample due to the gender variable in the two axes (student and curriculum) in favor of females over males, and there are no statistically significant differences in three axes, namely: (Faculty member, teaching equipment and social aspect). There are statistically significant differences at the level of significance (α = 0.05) between the average responses of the study sample members due to the job variable in the two axes (faculty member, curriculum). There is an absence of differences in other special axes by (student, teaching equipment and social aspect). There are no statistically significant differences at the level of significance (α = 0.05) between the average responses of the study sample individuals due to the academic degree variable (instructors, teachers, doctors) in all axes

المقدمة

يعد التعليم الجامعي الركيزة الأساسية لإعداد الطالب إعداداً عالياً، ليواجه مشكلاته الاجتماعية من جهة، وللإسهام في تطور عجلة التمية البشرية من جهة أخرى، ففي هذا الصرح تنمى القدرات والإمكانيات بما يُكسبه الطالب من مهارات وخبرات تؤهله لتطوير معارفه، وتحقيق أهداف مجتمعه.

وعليه ينبغي النظر إلى التعليم الجامعي بمسؤولية تامة لتحسين مرافقه، وتشجيع كوادره، والنظر بعين الاعتبار إلى منتميه والمنتسبين إليه، والاهتمام بجوانبه كافة من إدارة ومبان وطلاب وأساتذة ومناهج بحيث تنتهي كلها إلى سد حاجات المجتمع (الزواوي، 2003م، ص168).

وبقدر ما يبذل للتعليم من إمكانيات تكون الكفاءات والمخرجات وتنمى القدرات، وينمو الفرد والمجتمع نمواً فاعلاً، وتستمر عجلة التنمية البشرية في التقدم والرقي، وقد ركزت خطط التنمية البشرية في كثير من الدول العربية، ومنها اليمن على هذا الاتجاه القائم على بناء الإنسان وتعليمه وتطوير معارفه وتأهيله تأهيلاً عالياً، ففتحت الجامعات والكليات التخصصية والمعاهد العلمية التقنية والفنية بما يتناسب واحتياجات الفرد ومتطلبات المجتمع المتجددة، كما أولت الحكومات اهتماماً خاصاً به، وأسست المراكز والوزارات والمقرات الإشرافية لأجله.

وتهدف هذه الدول من خلال خططها الشاملة إلى أن تكون لها مكانة بين الأمم والشعوب المتقدمة في ظل وجود ثورة علمية هائلة وانفجارات معلوماتية ضخمة متجددة الظهور ومستمرة الحدث في عصر أطلق عليه عصر العولمة، وكان للتعليم العالي والبحث العلمي– بما يقدمانه من نظم معلوماتية هامة– الحامل الرئيس لهذه المهمة، والموجه الأساسي المعتمد عليه للنهوض بالتعليم في هذه البلدان بشكل عام، لإحداث النقلة النوعية نحو التنمية البشرية والنهضة العلمية الشاملة لمواكبة حضارة العصر في مختلف الأصعدة والمستويات والمجالات كافة؛ الصناعية، والاجتماعية، والثقافية، بل والاقتصادية وهو الأهم بالنسبة لأي مشروع تطوري يراد له النجاح، وهذه هي نظرة البلدان الصناعية والمتقدمة نحو التعليم.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن مردود التعليم يفوق مردود أي مشروع استثماري آخر، وأصبح ينظر للتعليم من المنظور الاقتصادي على أنه عمل استثماري، فتغيرت النظرة للصرف على التعليم، وتزايد بالتالي الصرف على التعليم (الغامدي وآخر 1422هـ/2002م، ص131).

1. مشكلة الدراسة:

إن ما يحكم جودة التعليم الجامعي ليس التعليم في حد ذاته، إنما قدرته على مواجهة المشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية، التي تفرض على الجامعة إدارة وأساتذة النظر إليها بعين الاعتبار، على أساس أنها من ضمن مسؤولياتها، لبحث الأسباب وتقديم الحلول المناسبة بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب عليها، وذلك من منطلق أن تنمية الفرد تنمية متكاملة وشاملة يمثل أهم أدوار الجامعة.

ومع ذلك فإن الناظر إلى الواقع التعليمي في جامعاتنا اليمنية سيجد أن مشكلاتها التعليمية كثيرة، وأن مستوى التعليم في الحضيض، وأن مخرجات التعليم الجامعي ضعيفة جداً، ولا تتناسب مع الاحتياجات المجتمعية وسوق العمل، ما يدل على أن القصور والتعثر وعدم المقدرة على مواجهة المشكلات التعليمية، ومعرفة أسبابها للحد منها هو سيد الموقف، على الرغم من كثرة الخطط والاستراتيجيات التطويرية التي تقدمها الدولة وتقوم بها هذه الجامعات التي تنتشر على طول البلاد وعرضها، والتي وصلت في الآونة الأخيرة إلى أكثر من ثلاثين جامعة بين حكومية وأهلية، علاوة على ذلك فإن ما هو حاصل من ضعف في المخرجات في التعليم الجامعي هو نتاج طبيعي للتراكمات والأعباء القادمة من التعليم العام على الرغم من أن خريجي التعليم العام يقدرون بضعف الملتحقين بالتعليم الجامعي والعالي، ما يعني أن ثمة فاقداً أو هدراً تربوياً كمياً كبيراً يحصل في زوايا هذه الحلقة الهامة، كما أن عدد خريجي الجامعات يقل كثيراً عن عدد الملتحقين، فمنهم من ينقطع عن الدراسة تسرباً، ومنهم من يتعثر رسوباً أو فصلاً تطبيقاً للوائح الأكاديمية، وهذا بدوره يدل على وجود خلل في التوازن الوظيفي للعملية التعليمية برمتها.

وبذلك يعتبر الهدر التربوي والتعليمي ببعده الكمي (التسرب والرسوب)، أكبر مشكلة تؤرق المجتمع اليمني والنظام التربوي والتعليمي بشقيه العام والجامعي، وإن كانت هذه المشكلة في الأساس عالمية، إلا أنها هنا أكثر تفشياً وخطورة على أهداف التنمية البشرية، الأمر الذي يحد من تطلعات الدولة إلى النهوض بالعلم وتطويره لتواكب عجلة التنمية، ويضعف من مستوى التعليم الجامعي والعام بشكل عام.

من هنا جاءت الفكرة لدراسة هذه الظاهرة المتفشية في مجتمعنا اليمني وجامعاته بوجه عام، وجامعة (عدن) على وجه الخصوص، للكشف عن أسبابها وتجفيف مسبباتها أو الحد منها على أقل تقدير، فمن المستحيل لأي نظام تربوي مهما كانت فعاليته أو تطوره أن يتخلص من ظاهرة التسرب نهائياً كما أثبتت الدراسات، ولكن بالإمكان الحد منها، وهذا ما نسعى إليه في هذه الدراسة، التي اتخذت من كلية التربية يافع التابعة لجامعة عدن مكاناً للبحث والدراسة، ولا ريب في أن هناك أسباباً دفعتني لهذا الاختيار، منها: انتماء الباحث ليافع وكونه عضو هيئة تدريس في كليتها، وأحد مسؤوليها، وهو بذلك الأقرب منالاً ومعايشة للواقع التعليمي.

2. أهداف الدراسة:

قامت هذه الدراسة على ثلاثة أهداف، الهدف الأول رئيس، وهي:

1. التعرف على أسباب الرسوب والتسرب بين صفوف طلبة كلية التربية يافع، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
2. اختبار مستوى درجة تقدير عينة الدراسة لأسباب الرسوب والتسرب في كلية التربية يافع.
3. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) بين متوسط تقديرات عينة الطلبة حول الأسباب، تُعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وبين متوسط تقديرات العينة تُعزى لمتغير الوظيفة (عضو هيئة تدريس، طلبة)، وبين متوسط تقديرات عينة أعضاء هيئة التدريس، تُعزى لمتغير الدرجة العلمية (معيد، مدرس، دكتور).

3. أسئلة الدراسة:

ووفقاً للأهداف حددت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1. ما أسباب الرسوب والتسرب بين صفوف طلبة كلية التربية يافع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟
2. ما درجة تقدير عينة الدراسة لهذه لأسباب؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α= 0.05) بين آراء أفراد عينة الطلبة وفقاً لمتغير الجنس، وبين أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس والطلبة وفقاً لمتغير الوظيفة، وبين أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الدرجة العلمية؟

4. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها كونها تفيد بالدرجة الأساسية:

1. كلية التربية يافع؛ عمادة وأعضاء هيئة تدريسية وطلاباً وباحثين، ولأنها تعالج أهم المشكلات في الكلية، وتقدم جملة من التوصيات للحد منها في الكلية.
2. جامعة عدن بصفتها تمثل دائرة المركز في وضع القوانين التي تناسب الطلبة، وتتوافق مع واقعهم، وللاستفادة من توصياتها ومقترحاتها وتعميمها على بقية الكليات.
3. الباحثين في المجال التربوي والتعليمي والبحث العلمي، والمهتمين في الشأن التعليمي العام والجامعي.

5. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** كلية التربية يافع/ جامعة عدن.
- **الحدود الزمانية:** العام الأكاديمي 2017 . 2018م.

- **الحدود البشرية:** طلبة المستوى الثالث في كلية التربية يافع بجميع تخصصاتهم، وأعضاء هيئة التدريس في الكلية بجميع تخصصاتهم.
- **الحدود الموضوعية:** أسباب التسرب والرسوب في كلية التربية يافع.
- أداة الدراسة التي أعدت للكشف عن أسباب التسرب والرسوب.

6. مصطلحات الدراسة:

1.2. الرسوب:

وهو بقاء الطالب لأكثر من سنه في الصف ذاته، يؤدي العمل نفسه الذي كان قد أداه في السنة الماضية (Unesco،1994،p16) .

وإجرائياً هو: امتحان الطالب للمقرر الدراسي في كلية التربية يافع– جامعة عدن، في غير دورته الاعتيادية؛ لعدم قدرته على اجتياز الاختبارات أو لإخفاقه في امتحان الدور الأول بحسب اللائحة الأكاديمية للجامعة.

2.2. التسرب:

هو ترك الطالب للدراسة قبل أن يكمل السنوات الدراسية للمقرر، أو هو انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً تاماً، وتركه لمقاعدها قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها (السعود، والضامن، 1990، ص80).

وإجرائياً هو: ترك الطالب في كلية التربية يافع– جامعة عدن، مقعده الدراسي، وانقطاعه عن الدراسة انقطاعاً تاماً دونما تحويل أو تقديم إجازة أكاديمية، بعد أن قضى نصف أو معظم المدة المقررة للسنة الدراسية، بغض النظر عن الأسباب الخارجة عن إطار اللائحة الأكاديمية.

الإطار النظري

من المعروف أن هناك العديد من المشكلات التي تؤدي إلى تعثر مسيرة الطلبة الأكاديمية، وتُعَدّ من أهم القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات صوراً متعددة ومتباينة، ولها العديد من الأسباب (صقر، 2003، ص128).

وقد اختلف الباحثون حول طبيعة هذه الأسباب، ولكنهم اتفقوا على اعتبارها مؤشراً على وجود خلل ما قد يكون متعلقاً بالطالب أو المعلم أو البيئة التعليمة أو البيئة والاجتماعية وما تتضمنه من برامج ومناهج تعليمية ومصادر تعلم أو الظروف الاقتصادية (صوالحة، والعمري،2013 ، ص137) .

ويرجع الكثير من التربويين ارتفاع معدلات الرسوب والتسرب وضعف مستوى الخريجين إلى رداءة نوع التعليم الذي يقدم للطلبة؛ فكثير ما يغلب على التعليم وخاصة في الدول النامية الطابع النظري وهذا يصيب الطالب بالإحباط والملل، بالإضافة الى أن المناهج كثير ما تكون ارتباطاتها بحياة الطالب ضعيفاً؛ لذا فإن تطويرها يعتبر عنصراً أساسياً في محاولة لإصلاح التعليم في أي مجتمع بما له من آثار كبيرة على نوعية ما يتعلمه الطلبة، على أن يكون هناك توازن بين النظري والعملي، غير أن توفير عضو هيئة التدريس الجيد بالكم المطلوب والجودة المطلوبة يعتبر شرطاً ضرورياً لنجاح أي محاولة تهدف الى إعادة النظر في أهداف التعليم ومناهجه وأساليبه (العدوي، 1990، ص165).

وأشارت عدد من الدراسات إلى أن ظاهرة التسرب والرسوب تكمن وراءها عدة عوامل، نجملها في الآتي:

1. العوامل المتعلقة بالرسوب:

- ضعف الإرشاد والتوجيه التعليمي للطلبة.
- الفقر المدقع للأسرة يؤثر على تحصيل الأبناء، ويحد من طموحاتهم (عثمان، 1992، ص100).
- قصور نظام الامتحانات السائد الذي يركز على قياس قدرة الطالب على الحفظ بدلا من التركيز على الفهم والاستيعاب.

- افتقار بعض المناهج إلى التشويق، وعدم استخدام طرق تدريس حديثة (عطوي، 2004، ص310).

2. العوامل المتعلقة بالتسرب:

صنفت العوامل التي تؤدي إلى التسرب، إلى عوامل اجتماعية وعوامل ثقافية وتعليمية:

1.2. العوامل الاجتماعية والثقافية:

- عدم ارتباط المناهج بحاجات المجتمع، وعدم تلبيته لميول الطلبة وهواياتهم.
- انخفاض مستوى الأسر ة الصحي أو الاجتماعي أو الثقافي أو المادي .

2.2. العوامل التعليمية:

- قلة متابعة غياب الطلبة وحضورهم، والتأخر والانقطاع عن الدارسة.
- قلة توافر المناخ التعليمي المناسب سواء داخل قاعات الدارسة أو خارجها.
- قلة توافر المدرسين المؤهلين مسلكياً أو أكاديمياً الذين يحسنون التعامل مع الطلبة.
- إثقال كاهل الطلبة بالعبء الدراسي والواجبات. (الدويك وآخرون،1998، ،268. 270).

3. الآثار المترتبة عن الرسوب و التسرب:

- يتسبب المتسرب في إهدار الأموال التي أنفقت عليه (الزهراني، 1427، ص47).
- يؤخر الرسوب التحاق الطلبة بسوق العمل، وهذا ينعكس على المستوى الاقتصادي للبلد.
- يتسبب التسرب في ضياع الجهود البشرية للنهوض بالأوضاع التعليمية لمستويات أفضل، وعدم تحقيق النتائج المرجوة من الأموال المستثمرة في المجال التربوي (الحقيل،1414هـ، ص 198).
- يؤثر الرسوب على نفسية الطالب، ويشعره بالعجز وعدم القدرة على مواصلة التعليم.

4. الحد من معدلات الرسوب والتسرب:

من خلال استعراض العوامل المؤدية للرسوب أو التسرب اتضح أن أكثرها تتعلق بالنظام التعليمي وعناصره، ولكي يكون هذا النظام أكثر فاعلية حتى لا يؤدي إلى الهدر التربوي، أو على الأقل يعمل على خفض معدلات الرسوب والتسرب والحد منها، يجب من إحداث تغيرات في مستوى ونوعية المؤهلات المطلوب توافرها في أعضاء هيئة التدريس، وزيادة التسهيلات، وتوفير الأدوات التعليمية، وتحسين المباني وتزويدها بتقنيات التعليم الحديثة (طاهر، 1977، ص 61).

وأوضح (العدوي ،1990، ص163) عدة طرق بالإمكان اتباعها للحد من معدلات الرسوب والتسرب، أهمها:

- مراجعة سياسة الانتقال؛ فإذا كانت معدلات الرسوب عالية، فإنه يمكن تخفيضها إما بضبط عملية التحاق الطلبة بالأقسام العلمية من خلال إجراء امتحانات المفاضلة الموضوعية، أو بتعديل مستويات الانتقال لتعكس قدرات الطلبة الصحيحة.
- تجميع الطلبة ضعيفي التحصيل، وإعطاؤهم دروس علاجية بأدوات تعليمية وطرائق تدريس مناسبة.
- تحسين البيئة التعليمية بوجه عام (العدوي، 1980، ص 38).

5. الدراسات السابقة:

اهتم كثير من الباحثين ورجال التربية والتعليم بظاهرة الرسوب والتسرب، لما لهذه الظاهرة من أبعاد خطيرة اجتماعياً واقتصادياً وسلوكياً، حيث تعاني النظم التعليمية في كثير من الدول العربية كسائر النظم الدولية منها، ومن ثم لقيت هذه الظاهرة اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين والمهتمين بالعملية التعليمية، وكذلك من قبل الباحثين والكتاب، ورغم توافر العديد من الدراسات عنها في التعليم العام، إلا أنها تقل أو تندر في التعليم الجامعي، ما جعل دراسة هذه الظاهرة في الجامعة موضوعاً يستحق البحث والجهد، لما من شأنه أن يكون موضوعاً ذا أهمية في مساعدة المسؤولين عن التعليم الجامعي في الوصول إلى الطرائق المناسبة للمعالجة، ومن أهم الدراسات النظرية السابقة التي استفاد الباحث منها ما يأتي:

1.5 دراسة (de saw semous) دي سو، سيموس (1999م):

وهي دراسة أجنبية، قام بها باحثان أميركيان، هدفها العام اقتصادياً، وعنوانها: التسرب الدراسي في المدارس العليا، وأثرها على التطور الاقتصادي لولاية فرجينيا، اتخذ الداعمون لها من ظاهرة التسرب سبيلاً للتعرف على الواقع التعليمي في المدارس العليا بولاية فرجينيا، تلك الولاية الاقتصادية ذات الرأسمال الكبير، بهدف إبراز وجهة نظر أصحاب النظرية الرأسمالية الإنسانية التي تنظر نحو العلاقة الاستثمارية القائمة بين التعليم والتطور الاقتصادي من زاوية حجم الربح القائم بينهما، وخلص البحث بتقدير حجم التسرب الدراسي من منظور اقتصادي بحت، عن طريق الربط بين الطلبة المتسربين والأعمال التي يزاولونها، حيث تم توصيف تلك الأعمال بعدم الإتقان، ليصنفوا ضمن العمال الأقل مهارة خلافاً للأعمال التي يعمل بها الطلبة المنتظمون في تعليمهم ومدارسهم، ليصنفوا ضمن الطبقة المثقفة المتعلمة التي تتسم أعمالها بالمهارة والإتقان.

2.5 دراسة مبارك، والحارثي، وكيس(2000م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء ظاهرتي الرسوب والتسرب في جامعة أم القرى، ومن نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالأسباب والعوامل ما يأتي: عدم إمكانية اختيار التخصص المناسب من قبل الطلبة، يؤدي بهم إلى دراسة مواد وموضوعات قد لا تتوافق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، والانشغال بتأمين مستلزمات الحياة والسكن، وغياب دور التوجيه والإرشاد في تكوين مفاهيم صحيحة عن الدراسة الجامعية، ونقص القدرة المالية للطالب ما يؤدي إلى انشغاله بممارسة مهنة ما وتركه للدراسة.

3.5 دراسة الحولي، وشلدان (2012م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة ووضع العلاج المناسب لها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لمثل هذه الدراسات، وبلغت عينة الدراسة (65) طالباً وطالبة يشكلون نسبة (20%) من المجتمع الكلي المكون من(333) طالباً وطالبة في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة ممن انقطعوا عن الدراسة، وصمم الباحثان استبانة مكونة من(42) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الأسباب الشخصية، الأسباب التعليمية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الاقتصادية)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن قسم إدارة الأعمال بكلية التجارة أكثر الأقسام بالنسبة للطلبة المنقطعين عن الدراسة، يليه قسم العقيدة بكلية أصول الدين.
- أن الأسباب الاقتصادية من أكثر الأسباب التي أثرت سلباً على مواصلة الطلبة لدراساتهم العليا تليها الأسباب الاجتماعية، ثم الأسباب التعليمية، ثم الأسباب الشخصية.
- اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، المعدل التراكمي).
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية) في المجال الأول والثاني والثالث، والدرجة الكلية باستثناء المجال الرابع (الأسباب الاقتصادية)، إذ كانت الفروق لصالح الكليات العلمية.

4.5 دراسة رهيف واخرون (2003م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على انخفاض الإنتاجية في كلية التربية صبر – جامعة عدن من وجهة نظر المدرسين وطلبة المستوى الرابع للعام الدراسي (2000/1999م)، باستخدام طريقة تدفق المجموعات الحقيقية من أجل متابعة مجموعة الطلبة المسجلين في عام (1995م) حتى تخرجهم عام (1999م)، والكشف عن الهدار في هذا النظام، وبناء أداة تهدف للكشف عن أسباب انخفاض الإنتاجية (الرسوب والتسرب) في كلية التربية صبر، وأشارت النتائج إلى أن ثمة توافقاً بين الطلبة والمدرسين حول أسباب الانخفاض في الإنتاجية، وكانت درجة التوافق العالية حول الفقرات المتمثلة في قلة الوسائل التعليمية، وعدم التنوع في طرق التدريس، وقلة المصادر العلمية المتوفرة في الكلية، وقلة النشاطات والزيارات العلمية، واعتماد المناهج والمقررات الدراسية على الحفظ والاستذكار فقط.

إجراءات الدراسة وطرائق البحث

1. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته أداة الدراسة، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً ما، أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها (الآغا والأستاذ، 1999، ص83).

كما استخدم اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية بالنسبة لمتغير الجنس لدى الطلبة (ذكور، إناث)، وكذا لاختبار متغير الوظيفة لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ولاختبار معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لمتغير الدرجة العلمية (معيد، مدرس، دكتور)، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، كما استخدم معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة.

2. مجتمع الدراسة:

بلغ عدد طلبة كلية التربية يافع للعام الأكاديمي (2017- 2018م): (444) طالباً وطالبة، وبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة في الكلية (74) عضواً، موزعين على مختلف التخصصات العلمية في الكلية، والبالغ عددها (5) تخصصات إضافة إلى قسم التربية/ علم النفس كتخصصات عامة، كما هي موضحة في الجدول (1).

جدول (1) مجتمع الدراسة

القسم / المجتمع	تربية/ علم نفس		إسلامية عربي		رياضيات فيزياء		أحياء كيمياء		لغة إنجليزية		تاريخ جغرافيا		المجموع		الكلي
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	
الطلبة			104	30	47	10	82	35	85	31	19	1	337	107	444
أعضاء هيئة التدريس	7	1	21		11		13	1	14		6		72	2	74

3. عينة الدراسة:

اختيرت عينة استطلاعية قوامها (14) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والطلبة تم اختيارهم بالتساوي (7/7) وبطريقة عشوائية، وكذلك اختيرت العينة الأصلية بنفس الطريقة، وتتكون من (87) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والطلبة؛ (50) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الثالث للعام الجامعي (2017/ 2018م) بمختلف تخصصاتهم، ونسبتهم (60%) من إجمالي طلبة المستوى، البالغ عددهم (84) طالباً وطالبة، و(20%) من إجمالي المجتمع الأصلي لطلبة الكلية خلال هذا العام، والبالغ عددهم (444) طالباً وطالبة، أما عينة أعضاء هيئة التدريس فتتكون من (37) عضواً من مختلف الأقسام، وبنسبة (50%) من إجمالي الأعضاء البالغ عددهم (74) عضواً، يمثلون مختلف الأقسام والدرجات العلمية (معيد، مدرس، دكتور)، كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) عينة الدراسة الأصلية بحسب الأقسام العلمية ومتغيرات العدد والجنس

القسم / المجتمع	تربية/ علم نفس		إسلامية عربي		رياضيات فيزياء		أحياء كيمياء		لغة إنجليزية		تاريخ جغرافيا		المجموع		الكلي
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	
الطلبة			10	2	8	2	6	8	6	8			30	20	50
أعضاء هيئة التدريس	4		10		6		7		7		3		37	.	37

4. أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، واستطلاع آراء العينتين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المحاور الرئيسة للاستبانة.
- صياغة فقرات الاستبانة وفقاً للمحاور.

5. صدق الأداة (الاتساق الداخلي):

أ. أعد الباحث الاستبانة بصورتها الأولية، وقد شملت (58) فقرة، وبعد عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في قسمي التربية وعلم النفس، أخذ الباحث بتوصياتهم التعديلية، ليصبح عدد فقرات الاستبانة بعد التعديل (40) فقرة، موزعة في خمسة محاور، كل محور يتضمن عدة فقرات، وكل فقرة تحدد سبباً من أسباب الرسوب والتسرب على السواء، وهي: (الطالب، عضو هيئة التدريس، المنهج الدراسي، التجهيزات، الجانب الاجتماعي).

ب. قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع مستوى دلالة الدرجة الكلية لمحورها؛ لقياس مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات في كل محور، وتبين بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، ما يدل على أن فقرات الاستبانة تتمتع بالاتساق الداخلي، كما هو موضح في الجداول (3)، (4)، (5)، (6)، (7).

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول (الطالب)

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	بعد موقع الكلية عن سكن كثير من الطلبة	.907(**)	0.000
2	تدني مستوى الطلبة الملتحقين بالبرامج الأكاديمية.	.906(**)	0.000
3	عدم الالتزام بالحضور والغياب	.843(**)	0.000
4	جهل كثير من الطلبة باللوائح الأكاديمية ذات العلاقة بنظام الإعادة والفصل.	.968(**)	0.000
5	انشغال بعض الطلبة بأعمال أخرى خارج الكلية .	.940(**)	0.000
6	عدم قدرة بعض الطلبة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.	.979(**)	0.000
7	عدم استيعاب الخريجين السابقين في الوظائف أثر سلباً على اتجاه الطلبة نحو مواصلة دراستهم.	.777(**)	.001
8	عدم قدرة بعض الطلبة في التغلب على الصعوبات التي تواجههم خلال الدراسة	.968(**)	0.000

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (عضو هيئة التدريس)

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	قلة خبرة بعض أعضاء الهيئة التدريسية	.946(**)	.000
.2	قلة استخدام عضو هيئة التدريس لمثيرات تزيد من فاعلية الطلبة وإرشادات التدريس.	.957(**)	.000
.3	عدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطلبة.	.919(**)	.000
.4	ضعف اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالمشكلات التعليمية التي يواجها الطلبة.	.971(**)	.000
.5	عدم تزويد الطلبة بخطط المساقات الدراسية في بداية الفصل تعيق مسار التعلم الصحيح.	.945(**)	.000
.6	استخدام طرائق التدريس التقليدية من قبل كثير من أعضاء هيئة التدريس.	.977(**)	.000
.7	عدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لقواعد وإرشادات بناء الأسئلة بأنواعها.	.908(**)	.000
.8	انشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بوظائف إدارية تؤثر في أدائهم التدريسي.	.933(**	.000
.9	ضعف العلاقة الإنسانية المتبادلة بين بعض المدرسين والطلبة.	.751(**)	.002
.10	ندرة النشاطات الثقافية والترفيهية في الكلية.	.957(**)	.000
.11	نظام التناوب بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية	.877(**	.000

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث (المنهج الدراسي)

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	كثرة المقررات الدراسية حالت دون قدرته على الإلمام بها بسهولة .	.851(**)	.000
.2	كثافة محتوى العديد من المقررات الدراسية.	.884(**)	.000
.3	غلبة الجانب النظري على التطبيقات العملية في معظم المقررات.	.899(**)	.000
.4	بعض المقررات الدراسية ليس لها فائدة في التدريس أو الحياة العملية.	.925(**	.000
.5	ضعف ارتباط المناهج بحاجات وميول الطلبة .	.773(**)	.001
.6	قلة توفر المراجع والمصادر المرتبطة بالمقررات الدراسية.	.963(**)	.000
.7	تعطل الدراسة بين الحين والآخر بسبب الصراعات والحروب، أعاق تدريس المقررات وفقاً للخطة.	.828(**)	.000

جدول (6) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الرابع (التجهيزات)

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	قلة توفر المباني الواسعة والقاعات الحديثة.	.986(**)	.000
.2	عدم توفر تقنيات التعلم في القاعات الدراسية.	.921(**)	.000
.3	عدم وجود شبكة الإنترنت في الكلية .	.931(**)	.000
.4	عدم ملاءمة المكتبة ومقتنياتها للقراءة أثر في حافز الطلبة على التعلم .	.930(**)	.000
.5	عدم توفر الفنيين لتشغيل المختبرات العلمية.	.878(**)	.000
.6	انعدام الكهرباء في الكلية يعيق تشغيل المختبرات واستخدام التقنيات.	.970(**)	.000
.7	قلة الأماكن المخصصة لجلوس واستراحة الطلبة بين المحاضرات.	.897(**)	.000
.8	افتقار سكن الطلاب الداخلي لأبسط مقومات الراحة من تغذية ومستلزمات أخرى.	.937(**)	.000
.9	عدم وجود برامج تعالج ضعف مستوى الطلبة.	.848(**)	.000

جدول (7) صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الخامس (الجوانب الاجتماعية)

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	تأثير المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على دافع الطلبة تجاه الدراسة.	.865(**)	.000
.2	عجز بعض الأسر على توفير المتطلبات الأساسية لاستمرار تدريس أبنائها.	.930(**)	.000
.3	تسفير بعض الأسر أبناءها للعمل في الخارج .	.966(**)	.000
.4	زواج بعض الطلبة أثناء الدراسة يحيل دون الاستمرار في مواصلة الدراسة.	.865(**)	.000
.5	حصول بعض الطلبة على فرص عمل تدفعهم الى ترك مقاعد الدراسة.	.837(**)	.000

ج. قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع مستوى دلالة الدرجة الكلية، وتبين أن جميع محاور الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8) معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للمقياس

م	المحور	عدد الفرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	الطالب	8	.932(**)	.000
.2	عضو هيئة التدريس	11	.564(*)	.036
.3	المنهج الدراسي	7	.953(**)	.000
.4	التجهيزات	9	.685(**)	.000
.5	الجانب الاجتماعي	5	.733(**)	.003

6. حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة، فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9) معامل ثبات الاستبانة لمحاور الدراسة، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

الرقم	محاور الأداة	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
1	الطالب	8	0.97
2	عضو هيئة التدريس	11	0.98
3	المنهج الدراسي	7	0.94
4	التجهيزات	9	0.97
5	الجانب الاجتماعي	5	0.93
المجموع الكلي		40	0.97

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لجميع محاور الدراسة مناسبة، وأن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.97)، وهو معامل ثبات عالي، وهذا يدل على تحقق خاصية الثبات بدرجة عالية جداً ومناسبة للدراسة، ما يمكِّن الباحث من تطبيقها على عينة الدراسة، ويجعله على ثقة كبيرة بصحة البيانات التي يتم جمعها، وبالتالي صلاحيتها لجمع المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة .

7. تطبيق الأداة:

للتعرف على الحد الأعلى والحد الأدنى لخلايا المقياس الخماسي المستخدم في التحليل الإحصائي، تم عمل الآتي:

أ . حساب المدى: ويساوي 5 −1 = 4

ب . طول الخلية: ويساوي المدى مقسوماً على عدد الخلايا، ويساوي 4 / 5 = 0.80

- من (1) إلى (1.80)، أي من (20% − 36 %): يمثل ضعيف جداً.
- أكبر من (1.81) إلى (2.6)، أي من (36.2%− 52 %): يمثل ضعيف.
- أكبر من (2.61) إلى (3.4)، أي من (52.2% -. 68%): يمثل متوسط.
- أكبر من (3.41) إلى (4.2) أي من (68.2%− 84−%): يمثل عالية.
- أكبر من (4.21) إلى (5)، أي من (84.2% − 100%): يمثل عالية جداً.

عرض النتائج ومناقشتها

1. عرض النتائج:

جدول (10) المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على فقرات المحور الأول (الطالب)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
.1	بعد موقع الكلية عن سكن كثير من الطلبة	3.3103	1.24181	%66	7	متوسطة
.2	تدني مستوى الطلبة الملتحقين بالبرامج الأكاديمية.	3.9425	.95669	%79	2	عالية
.3	عدم الالتزام بالحضور والغياب	3.5747	1.07435	%71.4	6	عالية
.4	جهل كثير من الطلبة باللوائح الأكاديمية ذات العلاقة بنظام الإعادة والفصل.	3.1264	1.08697	%63	8	متوسطة
.5	انشغال بعض الطلبة بأعمال أخرى خارج الكلية .	3.8966	.86313	%78	3	عالية
.6	عدم قدرة بعض الطلبة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.	2.8391	.98681	%77	4	عالية
.7	عدم استيعاب الخريجين السابقين في الوظائف أثر سلباً على اتجاه الطلبة نحو مواصلة دراستهم.	4.0460	1.07734	%81	1	عالية
.8	عدم قدرة بعض الطلبة في التغلب على الصعوبات التي تواجههم خلال الدراسة	3.8276	.73464	%76.5	5	عالية
	المجموع	3.5704	.48326	%71.4		

جدول (11) المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على فقرات المحور الثاني (عضو هيئة التدريس)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
.1	قلة خبرة بعض أعضاء الهيئة التدريسية	3.1724	1.10187	63.4	9	متوسطة
.2	قلة استخدام عضو هيئة التدريس لمثيرات تزيد من فاعلية الطلبة وإرشادات التدريس.	3.5862	.97111	72	4	عالية
.3	عدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطلبة.	3.5747	1.08512	71.4	5	عالية
.4	ضعف اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالمشكلات التعليمية التي يواجها الطلبة.	3.6322	1.04676	72.64	3	عالية
.5	عدم تزويد الطلبة بخطط المساقات الدراسية في بداية الفصل تعيق مسار التعلم الصحيح.	3.0115	.97043	60.23	11	متوسطة
.6	استخدام طرائق التدريس التقليدية من قبل كثير من أعضاء هيئة التدريس.	3.6437	1.07808	72.87	2	عالية
.7	عدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لقواعد وإرشادات بناء الأسئلة بأنواعها.	3.7701	1.04215	75.40	1	عالية
.8	انشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بوظائف ملاءمة تؤثر في ادائهم التدريسي.	3.4483	1.06486	68.96	7	عالية
.9	ضعف العلاقة الانسانية المتبادلة بين بعض المدرسين والطلبة.	3.2414	1.05616	64.82	8	متوسطة
.10	ندرة النشاطات الثقافية والترفيهية في الكلية.	3.4828	1.13979	69.65	6	عالية
.11	نظام التناوب بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية	3.0115	1.28944	60.23	10	متوسطة
	المجموع	3.4159	.57104	68.31		

جدول (12) المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على فقرات المحور الثالث (المنهج الدراسي)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب	درجة الموافقة
.1	كثرة المقررات الدراسية حالت دون قدرته على الإلمام بها بسهولة .	3.8966	1.02338	%77.93	3	عالية
.2	كثافة محتوى العديد من المقررات الدراسية.	3.9425	1.04943	%78.85	2	عالية
.3	غلبة الجانب النظري على التطبيقات العملية في معظم المقررات.	4.0805	.89206	%81.61	1	عالية
.4	بعض المقررات الدراسية ليس لها فائدة في التدريس أو الحياة العملية.	2.8851	1.39288	%57.70	7	متوسطة
.5	ضعف ارتباط المناهج بحاجات وميول الطلبة .	3.4138	.89640	%68.27	5	عالية
.6	قلة توفر المراجع والمصادر المرتبطة بالمقررات الدراسية.	3.1034	1.17171	%62.06	6	متوسطة
.7	تعطل الدراسة بين الحين والآخر بسبب الصراعات والحروب، أعاق تدريس المقررات وفقاً للخطة.	3.4483	1.14890	%68.96	4	عالية
	المجموع	3.5386	.57172	%70.77		

جدول (13) المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على فقرات المحور الرابع (التجهيزات)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب	درجة الموافقة
.1	قلة توفر المباني الواسعة والقاعات الحديثة.	3.2759	1.20743	%65.51	8	متوسطة
.2	عدم توفر تقنيات التعلم في القاعات الدراسية.	3.9540	.87482	%79.08	5	عالية
.3	عدم وجود شبكة الإنترنت في الكلية .	3.3563	1.29379	%67.12	7	متوسطة
.4	عدم ملاءمة المكتبة ومقتنياتها للقراءة وحفز الطلبة على التعلم .	3.3563	1.20055	%67.17	6	متوسطة
.5	عدم توفر الفنيين لتشغيل المختبرات العلمية.	4.3678	.90367	%87.35	2	عالية جداً
.6	انعدام الكهرباء في الكلية يعيق تشغيل المختبرات واستخدام التقنيات.	4.4483	.91192	%88.96	1	عالية جداً
.7	قلة الأماكن المخصصة لجلوس واستراحة الطلبة بين المحاضرات .	3.2069	1.21174	%64.13	9	متوسطة
.8	افتقار السكن الداخلي للطلبة إلى أبسط مقومات الراحة من تغذية ومستلزمات أخرى.	4.2299	.99652	%84.59	4	عالية جداً
.9	عدم وجود برامج تعالج ضعف مستوى الطلبة.	4.3103	.85332	%86.20	3	عالية جداً
	المجموع	3.8340	.65337	%76.68		عالية

جدول (14) المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على فقرات المحور الخامس (الجانب الاجتماعي)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
.1	تأثير المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على دافع الطلبة تجاه الدراسة.	4.2989	.79409	85.97	1	عالية جداً
.2	عجز بعض الأسر على توفير المتطلبات الأساسية لاستمرار تدريس أبنائها.	4.0575	.89386	81.15	4	عالية
.3	تسفير بعض الأسر أبناءها للعمل في الخارج .	4.2299	1.01959	84.59	2	عالية جداً
.4	زواج بعض الطلبة وإرشادات الدراسة يحيل دون الاستمرار في مواصلة الدراسة.	3.5287	1.14971	70.57	5	عالية
.5	حصول بعض الطلبة على فرص عمل تدفعهم الى ترك مقاعد الدراسة.	4.2069	.82318	84.13	3	عالية
	المجموع	4.0644	.57018	81.28		

جدول (15) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ودرجة الموافقة وفقاً للنسبة المئوية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
.1	الطالب	3.5704	.48326	71.40	3
.2	عضو هيئة التدريس	3.4159	.57104	68.31	5
.3	المنهج الدراسي	3.5386	.57172	70.77	4
.4	التجهيزات	3.8340	.65337	76.68	2
.5	الجانب الاجتماعي	4.0644	.57018	81.28	1
	المجموع	3.6846	.41140	73.69	

جدول (16) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمة التائية بين تقدير درجات الطلبة، وفقاً لمتغير الجنس

م	المحور	الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	مستوى الدلالة
.1	الطالب	ذكر	30	3.4292	.52181	48	−3.301	.002
		أنثى	20	3.8625	.32672		−3.609	
.2	عضو هيئة التدريس	ذكر	30	3.5788	.57668	48	−.421	.675
		أنثى	20	3.6409	.38848		−.455	
.3	المنهج الدراسي	ذكر	30	3.5952	.50762	48	−2.492	.016
		أنثى	20	3.9286	.38640		−2.631	
.4	التجهيزات	ذكر	30	3.7667	.70837	48	−1.162	.251
		أنثى	20	3.9722	.42787		−1.278	
.5	الجانب الاجتماعي	ذكر	30	3.9867	.65587	48	−.887	.379
		أنثى	20	4.1400	.49884		−.937	

جدول (17) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ودرجة الموافقة، وفقاً لمتغير الوظيفة

م	المحور	الوظيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	مستوى الدلالة
.1	الطالب	طلبة	3.6025	.49852	85	.718	.475
		مدرسين	3.5270	.46504		.726	
.2	عضو هيئة التدريس	طلبة	3.6036	.50625	85	3.839	.000
		مدرسين	3.1622	.56128		3.780	
.3	المنهج الدراسي	طلبة	3.7286	.48745	85	3.888	.000
		مدرسين	3.2819	.58271		3.785	
.4	التجهيزات	طلبة	3.8489	.61507	85	.246	.806
		مدرسين	3.8138	.71004		.241	
.5	الجانب الاجتماعي	طلبة	4.0480	.59735	85	−.310	.758
		مدرسين	4.0865	.53860		−.314	

جدول (18) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ودرجة الموافقة، وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

م	المحور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	الطالب	معيد	12	3.4583	.50938
		مدرس	12	3.6979	.36718
		أستاذ مساعد	13	3.4327	.49375
.2	عضو هيئة التدريس	معيد	12	3.2424	.53056
		مدرس	12	3.2197	.57686
		أستاذ مساعد	13	3.0350	.59560
.3	المنهج الدراسي	معيد	12	3.5000	.74231
		مدرس	12	3.2500	.49158
		أستاذ مساعد	13	3.1099	.45979
.4	التجهيزات	معيد	12	3.9722	.70293
		مدرس	12	3.7130	.75427
		أستاذ مساعد	13	3.7607	.70688
.5	الجانب الاجتماعي	معيد	12	4.2000	.53936
		مدرس	12	4.2667	.54160
		أستاذ مساعد	13	3.8154	.45798

جدول (19) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات عينة أعضاء هيئة التدريس على محاور الدراسة

م	المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	القيمة الفائية		مستوى الدلالة المحسوبة
						المحسوبة	الجدولية	
.1	الطالب	بين المجموعات	.523	2	.261	1.224	3.23	1.224
		داخل المجموعات	7.263	34	.214			
		الكلي	7.785	36				
.2	عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	.327	2	.164	.505		.505
		داخل المجموعات	11.014	34	.324			
		الكلي	11.341	36				
.3	المنهج الدراسي	بين المجموعات	.968		.484	1.461		1.461
		داخل المجموعات	11.256		.331			
		الكلي	12.224					
.4	التجهيزات	بين المجموعات	.460		.230	.442		.442
		داخل المجموعات	17.690		.520			
		الكلي	18.149					
.5	الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	1.500		.750	2.851		2.851
		داخل المجموعات	8.944		.263			
		الكلي	10.443					

2.شرح النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بدرجة التوافق حول الأسباب:

تشير الجداول (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، إلى أن نتائج التحليل الإحصائي فيما يخص الهدف المتعلق بدرجة التوافق حول الأسباب التي أدت إلى الرسوب والتسرب بين صفوف طلبة كلية التربية يافع من وجهة نظر عينة الدراسة ووفقاً لمحاور الدراسة الخمسة (الطلبة، عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسية، التجهيزات، والجوانب الاجتماعية) على التوالي، وقد دلت جميع المتوسطات الحسابية على أن مستوى التوافق بين عينة الدراسة كان بدرجة مرتفعة في جميع المحاور، ولكن بنسب مئوية متفاوتة، بلغ أعلاها المحور الخامس المتضمن لأسباب الرسوب والتسرب المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، حيث بلغ متوسطه الحسابي العام (4.06) وبنسبة مئوية وصلت إلى (81.28%)، وأدناها المحور الثاني المتضمن لأسباب الرسوب والتسرب المتعلقة بعضو الهيئة التدريسية في الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.41)، وبنسبة مئوية تصل إلى (68.31%).

وأشار التحليل الإحصائي إلى أن المتوسط العام لدرجة التوافق حول الأسباب المتعلقة بمحور الطالب، كما هو موضح في الجدول (10)، كانت مرتفعة؛ إذ حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي عام، بلغ (3.5704)، وبنسبة مئوية وصلت إلى (71.4%)، وتراوحت الفقرات في تقديراتها بين عالية ومتوسطة، وفي نسبها المئوية بين (3.12– 4.04)، ورجحت الكفة الفقرات التي حصلت على تقديرات عالية (8=2/6)، وجاءت في المرتبة الأولى من التوافق الفقرة التي تشير إلى (عدم استيعاب الخريجين السابقين في الوظائف أثر سلباً على اتجاه الطلبة نحو مواصلة دراستهم) بنسبة (81%)؛ وهذا المؤشر يدل على أن جل أسباب التسرب والرسوب فيما يتعلق بالطالب مردها نفسي يخضع للدوافع والإرادات الداخلية والشعور بالإحباط نتيجة الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلد، والتي ولدت شعوراً عاماً لدى الطلاب بالتذمر، أماتت رغباتهم وتطلعاتهم وخلقت لديهم رغبة في العزوف عن مواصلة الدراسة، والإحساس بأن الجهود التي يبذلونها ليس لها معنى أو مردود في المستقبل ما دام أن زملاءهم الخريجين لم يحصلوا على وظائف، وبنفس الدرجة العالية جاءت الفقرة التي تشير إلى (تدني مستوى الطلبة الملتحقين بالبرامج الأكاديمية) بنسبة (79%)؛ ما أدى الى عدم قدرة البعض على فهم واكتساب المساقات الجامعية، لعدم توفر أساس لتعلم هذه المساقات، وأيضاً جاءت فقرتا (انشغال بعض الطلبة بأعمال أخرى)، و(عدم قدرة بعض الطلبة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين) بنسب عالية، وصلت إلى (78%)، و(77%) على التوالي، وهذه أهم العوامل التي تؤدي الى رسوب الطلبة أو تسربهم من الدراسة من ناحية الأسباب المتعلقة بالطالب، وقد توافق عليها بدرجة عالية كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

وفيما يخص الأسباب المتعلقة بعضو هيئة التدريس أشارت النتائج الإحصائية، كما هي موضحة في جدول (11)، إلى أن المتوسط العام جاء بدرجة عالية، ولكن بمرتبة أدنى من محور الطلاب وبقية المحاور، إذ بلغ (3.41)، وبنسبة مئوية (68.31%)، كما أشارت النتائج إلى أن هناك تفاوتاً في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة حول فقرات عضو هيئة التدريس بين عالية ومتوسطة، إذ تراوحت النسب المئوية بين (75.40– 60.23%)، ومع ذلك حصلت أكثر الفقرات على تقديرات عالية وهي (7) فقرات من (11)، و(4) فقرات بدرجة متوسطة، وهذا يعني أن أسباب التسرب والرسوب بين صفوف الطلبة في كلية التربية يافع تتعلق بالمعلمين بنسبة عالية أيضاً، وإن كان الدور الأكبر للتسرب يرجع للجوانب الاجتماعية والسياسية ووضع البلاد العام وللمناهج وإمكانيات الكلية المحدودة وللطالب نفسه، لذا أشارت النتائج الإحصائية إلى أن الأسباب المتعلقة بالمدرس تختص بالرسوب على وجه الخصوص في الدرجة الأولى، حيث جاءت في المرتبة الأولى فقرة (عدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لقواعد وإرشادات بناء الأسئلة بأنواعها) بنسبة (75.40%)، وهذا لاريب يؤدي إلى رسوب عدد من الطلبة، لعدم إلمامهم بالمادة العلمية كاملة، والسبب عضو هيئة التدريس الذي يركز على بعض المواضيع دون غيرها، وفي المرتبة الثانية جاءت فقرة (استخدام الطرائق التقليدية من قبل كثير من أعضاء هيئة التدريس) بنسبة (72.87%)، فهذا الأسلوب يجعل الطالب يشعر بالملل والرتابة، وعدم تنمية روح الإبداع لديه، ما يؤدي الى ضعف اهتمام الطالب بالمحاضرات وكثرة الغياب، فيؤدي بالبعض الى الرسوب وقد يؤدي إلى ترك الدراسة، تلتها فقرة (ضعف اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالمشكلات التعليمية التي يواجها الطلبة) بنسبة (72.64%)، فهذا المؤشر يدل على أن أكثر المعلمين في الكلية يركزون على المعلومات كهدف في حد ذاته، ويجعلون المادة جافة وصعبة على الطلبة، وأحياناً يقوِم المعلم

الطالب العزو السببي، فيُحمِّله نتيجة فشله، ولم يع أو يهتم بالمشاكل التعليمية المتراكمة التي حملها الطالب معه من التعليم العام، فعدم اهتمام بعض المدرسين بهذه المشكلات قد يؤدي الى الرسوب أو التسرب.

وجاءت الأسباب المتعلقة بقدرات وكفاءة المعلم تالية لهذه الأسباب المتعلقة بالاهتمامات، وتتمثل في (قلة استخدام عضو هيئة التدريس لمثيرات تزيد من فاعلية الطلبة وإرشادات التدريس)، جاءت بنسبة (72%)، و(عدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطلبة) جاءت تالية بنسبة (71.4%)، وتلتهما الأسباب المتعلقة بمهام بعض الأعضاء في جوانب أخرى لا تتعلق بمهمة التدريس وأنشطتها، كـ(ندرة النشاطات الثقافية والترفيهية في الكلية)، وجاءت بنسبة (69.65%)، و(انشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بوظائف ملاءمة تؤثر في أدائهم التدريسي) بنسبة (68.96%)، وجاءت كل هذه الأسباب بنسب عالية ما يحتاج إلى إعادة نظر في كل ما ذكر أعلاه من أجل الحد من ظاهرة الرسوب والتسرب في الكلية فيما يتعلق بمهام أعضاء هيئة التدريس الركيزة الأساسية في العمل الأكاديمي والتعليم الجامعي، فتركيز بعض الأساتذة على المعلومات، وعدم ربطها بالحياة العملية، وكذلك عدم تدريبهم للطلبة على كيفية توظيف المادة في الحياة العملية، هذا بالإضافة إلى عدم استخدام الوسائط التعليمية التي تُسهم في تقريب المفاهيم المجردة إلى أذهان الطلبة فيدركونها وكأنها واقع ملموس، والتركيز على طريقة الإلقاء في التدريس، وجعل الطالب طرفاً سلبياً في الموقف التعليمي، كل هذا يؤدي بالطالب إلى الابتعاد عن جو الدراسة وشرود الذهن وأحلام اليقظة، وبالتالي يؤدي إلى الرسوب والتسرب.

وفيما يخص محور المناهج، تشير النتائج الإحصائية في جدول (12) إلى أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على الفقرات كانت مرتفعة، حيث حصلت على درجة عالية، وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.53)، وبنسبة مئوية (70.77%)، وأن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح بين (4.08 – 2.88)، وأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي (غلبة الجانب النظري على التطبيقات العملية في معظم المقررات) بنسبة (81.61%)، ثم (كثافة محتوى العديد من المقررات الدراسية) بنسبة (78.75%)، وهإذان العاملان يتعلقان بالجامعة ووزارتها، وتلاهما (كثرة المقررات الدراسية حالت دون قدرة الطالب على الإلمام بها بسهولة) بنسبة (77.93%)، وهذه المشكلة قد تكون عامة في الجامعة إلا أن خصوصيتها تكمن في أن نظام كلية التربية يافع مازال قائماً على نظام الأقسام المزدوجة، وبنسبة عالية أيضاً جاءت فقرة (تعطل الدراسة بين الحين والآخر بسبب الصراعات والحروب، أعاق تدريس المقررات وفقاً للخطة)، جاءت بنسبة (68.96%)، وهو وضع عام لذا كان الفارق كبير بين هذه الفقرة وما قبلها، إلا أن الفقرة الأخيرة التي جاءت بنسبة عالية أيضاً تتعلق بـ(ضعف ارتباط المناهج بحاجات وميول الطلبة)، (68.27%)، وقد حازت أيضاً على درجة عالية، وهذا البعد نتيجة مترتبة على البعد السابق (التعليم العام)؛ حيث إن عدم وجود دافع للتعلم يعني عدم توافر المهارات الأساسية اللازمة لاستيعاب المقررات الدراسية أو ضعفها، فالطالب قد يخرج من الثانوية العامة وليس لديه هذه المهارات، فعند التحاقه بالتعليم بالجامعي تكون لدية صعوبة في تعلم المساقات الجامعية؛ ما يؤدي به للرسوب أو ترك الدراسة، وما دون هذه الأسباب جاءت بنسب متوسطة، وهما فقرتان فقط، الأولى تتعلق بقلة المراجع، والثانية بارتباط المقررات بالحياة العملية.

وفيما يخص الأسباب المتعلقة بمحور التجهيزات، أشارت النتائج الإحصائية، كما هي موضحة في جدول (13) إلى أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة كانت مرتفعة، حيث حصلت على درجة عالية بلغت (3.83) ونسبة (76.68 %)، وأن الفقرات تراوحت درجاتها بين(4.44 – 3.20)، وحصلت على المرتبة الأولى فقرة (انعدام الكهرباء في الكلية يعيق تشغيل المختبرات واستخدام التقنيات) بنسبة (88.96%)، وهي نسبة عالية جداً، وهذا مؤشر خطير على حجم المعاناة التي يعاني منها الطالب في كلية التربية يافع، التي توجد في منطقة ريفية لا تعمل الطاقة الكهربائية فيها في ساعات الدوام الرسمي، ويترتب على كل هذا عدم استخدام الوسائل والمختبرات والتقنيات الحديثة التي تعين الطالب على الفهم والاستيعاب، وبالتالي يؤدي إلى الرسوب وربما التسرب، خاصة أن الطاقة الكهربائية لا تعمل إلا لساعات معدودة في فترة المساء، وجاءت في المرتبة الثانية فقرة (عدم توفر الفنيين لتشغيل المختبرات العلمية)، وهذه مشكلة وعبء إضافي يفاقم من معاناة الطلبة، وقد جاءت بنسبة عالية جداً بلغت (87.35)، تلتهما وبنسبة عالية أيضاً جاءت فقرتا (عدم وجود برامج تعالج ضعف مستوى الطلبة) بنسبة (86.20%)، و(افتقار السكن الداخلي للطلبة إلى أبسط مقومات الراحة من تغذية ومستلزمات أخرى) بنسبة (84.59%)، وهذه المؤشرات التي جاءت بنسب عالية جداً تدل على أن

قلة التجهيزات في الكلية أسهم كثيراً في تفشي ظاهرة الرسوب والتسرب في الكلية.

وفيما يخص الأسباب المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، أشارت النتائج الإحصائية، كما هي موضحة في جدول (14)، إلى **أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة كانت مرتفعة وهي الأعلى درجة من بين المحاور**، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.06) وبنسبة مئوية وصلت إلى (81.28%)، وتراوحت الفقرات بين (4.29 – 3.52)، وحصلت أربع فقرات على درجة عالية جداً وفقرة واحدة بدرجة عالية من (5) فقرات، ولم ينزل المؤشر إلى درجة المتوسط، وحصدت الفقرة التي تنص على (تأثير المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على دافع الطلبة تجاه الدراسة) المرتبة الاولى، بدرجة توافق عالية جداً، وبنسب مئوية وصلت إلى (85.97%)، وتأتي بعدها فقرة (تسفير بعض الأسر أبناءها للعمل في الخارج) (84.59)، وهذه الفقرة ترتبط كثيراً بالفقرة التي قبلها، فهذه الهجرة باعثها على الأغلب تأثيرات سياسية واقتصادية، تلتهما بنسبة عالية جداً أيضاً فقرة (حصول بعض الطلبة على فرص عمل تدفعهم إلى ترك مقاعد الدراسة أو رسوبهم) بنسبة (84.13)، ثم (عجز بعض الأسر على توفير المتطلبات الأساسية لاستمرار تدريس أبنائها) بنسبة (81.15). ويتضح من خلال استجابات عينة الدراسة على التوافق الكبير حول الفقرات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، أن الصراعات والحروب والاضطرابات التي تشهدها اليمن لها تأثير سلبي كبير على دافع الطلبة تجاه الدراسة، حيث أدى الصراع المستمر في البلاد منذ سنين إلى توقف توظيف الخريجين، وشيوع ظاهرة السفر للعمل في الخارج، أو حصول بعض الطلبة على فرص عمل أخرى تدفعهم إلى ترك الدراسة، نتيجة للظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الطلبة وأسرهم.

ويشير الجدول (15) إلى عامل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وترتيب المحاور، وفقاً للنسبة المئوية، وقد أكدت النتائج الموضحة فيه أن درجة التوافق على الأسباب التي تؤدي إلى رسوب وتسرب الطلبة في كلية التربية يافع كانت عالية جداً في معظم فقرات المحور المتعلق بالجانب الاجتماعي، وقد وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها (81.28%)، وكانت عالية في بقية المجالات والمحاور الأخرى، وبهذا يمكن ترتيب محاور المشكلات من حيث ارتفاع درجاتها على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: المحور الخامس المتعلق بالجانب الاجتماعي.

المرتبة الثانية: المحور الرابع المتعلق بالتجهيزات.

المرتبة الثالثة: المحور الأول المتعلق بالطالب.

المرتبة الرابعة: المحور الثالث المتعلق بالمنهج الدراسي.

المرتبة الخامسة: المحور الثاني المتعلق بعضو هيئة التدريس.

<u>النتائج المتعلقة بتقدير متوسط استجابة عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات:</u>

تشير نتائج الجداول (16)، و(17)، و(18)، و(19)، فيما يخص الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في تقدير متوسط استجابة عينة الدراسة إلى الآتي:

1. أن قيمة (t) الجدولية، كما هو موضح في جدول (16)، تساوي 2.009 عند درجة الحرية 48، وبذلك فإن قيمة (t) المحسوبة أكبر من الجدولية في محوري (الطالب، والمنهج الدراسي) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في تقدير متوسط استجابة عينة الطلبة، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وهذا مؤشر على أن الطالبات أكثر اهتماماً ومثابرة من الطلاب في التحصيل العلمي، ربما لعدم انشغالهن بالأمور السياسية والأمور الأخرى، وبدا الطلاب أكثر تأثراً بالواقع السياسي والاجتماعي من الإناث، ما أدى إلى خلق حالات من التذمر، وربما عدم المبالاة في الجانب التعليمي في ظل الواقع الاجتماعي والسياسي السيء، وأن قيم (t) المحسوبة على محاور الأسباب المتعلقة بـ (بعضو هيئة التدريس، والتجهيزات، والجانب الاجتماعي) كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05)، ويشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة لجميع المحاور المذكور.

2. أن قيمة (t) الجدولية، كما هو موضح في جدول (17) تساوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (85) (1.98)، وعند مستوى (0.001) تساوي (3.390)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 =α) في تقدير متوسط استجابة عينة الطلبة وعضو هيئة التدريس، وفقاً لمتغير الوظيفة حول الأسباب التي تؤدي الى الرسوب والتسرب بين صفوف طلبة كلية التربية يافع، في محوري (عضو هيئة التدريس، والمنهج الدراسي) لصالح الطلبة، وأن قيم (t) المحسوبة على محاور الأسباب المتعلقة بـ (الطالب، والتجهيزات، والجانب الاجتماعي)، والتي كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 = α) ودرجة حرية (85) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة للمحاور المذكورة.

3. أشارت النتائج فيما يخص استجابة عينة أعضاء هيئة التدريس، وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (معيد، مدرس، دكتور) والموضحة في الجدول (18)، إلى أن متوسط الدرجات على محور (الطالب) بلغت على التوالي (3.45 ، 3.69 ،3.43)، ومتوسط الدرجات على محور (عضو هيئة التدريس) بلغت (3.24 ،3.21، 3.03) على التوالي، وبلغ متوسط درجات محور المنهج الدراسي (3.50، 3.25، 3.10) على التوالي، وفي محور التجهيزات (3.97، 3.71، 3.76) على التوالي، وفي محور الجانب الاجتماعي (4.20، 4.26، 3.81) على التوالي، ولاحظنا وجود فروق في كل هذه المتوسطات تعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولكن بعد التأكد من مقياس التباين الأحادي أشارت النتائج– كما هي موضحة في جدول (19)– إلى أن القيمة الفائية المحسوبة للمحاور (الطالب، عضو هيئة التدريس، المنهج، التجهيزات، الجانب الاجتماعي) بلغت على التولي (1.224، 505. ، 1.461، 442.، 2.851)، والقيمة الفائية الجدولية (3.23) عند مستوى دلالة (α=0.05)، ودرجة حرية (2، 34)، وعند مقارنة قيمة (f) المحسوبة بقيمة (f) الجدولية تبين أن المحسوبة أصغر من الجدولية، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس في جميع المحاور، تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

الاستنتاجات

من خلال النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة، نستنتج ما يأتي:

1. أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على الأسباب التي تؤدي الى الرسوب والتسرب المتعلقة بمحور الطالب كانت مرتفعة، حيث حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي عام (3.5704) ونسبة مئوية (71.4%)، وأن الفقرات التي حازت على أعلى الدرجات هي: (عدم استيعاب الخريجين السابقين في الوظائف أثر سلباً على اتجاه الطلبة نحو مواصلة دراستهم)، و(تدني مستوى الطلبة الملتحقين بالبرامج الأكاديمية)، و(انشغال بعض الطلبة بأعمال أخرى خارج الكلية).
2. أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على الأسباب المتعلقة بعضو هيئة التدريس مرتفعة، حيث حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي عام، بلغ (3.41)، وبنسبة مئوية (68.31%)، وأن الفقرات التي حازت على أعلى الدرجات هي: (عدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لقواعد وإرشادات بناء الأسئلة بأنواعها)، و(استخدام طرائق التدريس التقليدية من قبل كثير من أعضاء هيئة التدريس)، و(ضعف اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالمشكلات التعليمية التي يواجها الطلبة)، و(قلة استخدام عضو هيئة التدريس لمثيرات تزيد من فاعلية الطلبة وإرشادات التدريس).
3. أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على الأسباب المتعلقة بالمناهج الدراسية كانت مرتفعة، حيث حصلت على درجة عالية، بلغ المتوسط الحسابي العام (3.53) بنسبة مئوية (70.77%)، وأن الفقرات التي حازت على أعلى الدرجات هي: (غلبة الجانب النظري على التطبيقات العملية في معظم المقررات)، و(كثافة محتوى العديد من المقررات الدراسية)، و(كثرة المقررات الدراسية حالت دون قدرته على الإلمام بها بسهولة).
4. أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على الأسباب المتعلقة بمحور التجهيزات كانت مرتفعة، حيث حصلت على درجة عالية، بلغت (3.83)، ونسبة (76.68 %)، وأن الفقرات التي حازت على أعلى الدرجات هي: (انعدام الكهرباء في الكلية يعيق تشغيل المختبرات واستخدام التقنيات)، و(عدم توفر الفنيين لتشغيل المختبرات العلمية)، و(عدم وجود برامج تعالج ضعف مستوى الطلبة)، و(افتقار السكن الداخلي للطلبة إلى أبسط مقومات الراحة من تغذية ومستلزمات أخرى).
5. أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على الأسباب المتعلقة بالجانب الاجتماعي مرتفعة، حيث كانت بدرجة عالية، بلغت (4.06)، وبنسبة مئوية (81.28%)، وأن الفقرات التي حازت على أعلى الدرجات هي: (تأثير المشكلات الاجتماعية والسياسية

والاقتصادية على دافع الطلبة تجاه الدراسة)، و(تسفير بعض الأسر أبناءها للعمل في الخارج)، و(حصول بعض الطلبة على فرص عمل تدفعهم إلى ترك مقاعد الدراسة.

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في تقدير متوسط استجابة عينة الطلبة، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في محوري (الطالب، والمنهج الدراسي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بقية المحاور.

7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في تقدير متوسط استجابة عينة الدراسة، تعزى لمتغير الوظيفة في محوري (عضو هيئة التدريس، والمنهج الدراسي) لصالح الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بقية المحاور.

8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في تقدير متوسط استجابة عضو هيئة التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية في كل المحاور.

التوصيات

استناداً إلى النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة، نوصي بالآتي:

- قبول الملتحقين في الكلية وفقاً للائحة الأكاديمية، وتبعاً لشروط القبول المتبعة في جامعة عدن، وبحسب متطلب القسم العلمي وخصوصيات الكلية.
- توزيع الطلبة المقبولين بناءً على الميول والرغبات والاختصاصات والمقاييس العلمية والدرجات التحصيلية المطلوبة، ولا تعتمد الرغبة على الدرجة التحصيلية للمرحلة التعليمية السابقة فحسب، إنما عبر امتحانات قبول شفهية وتحريرية تؤخذ جميع هذه المؤشرات بالحسبان عند بناء المقاييس.
- الاهتمام بدور الدليل الجامعي والإرشاد الأكاديمي في توجيه الطلبة، ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم الأكاديمية من خلال إنشاء مكتب الإرشاد الاكاديمي في الكلية وبقية الكليات الأخرى التابعة لجامعة عدن، يتكون من عدة أعضاء في الهيئة التدريسية، وتوفر لهم الإمكانيات؛ ليسهموا في حلحلة مشكلات الطلبة الأكاديمية، واختيار التخصص المناسب والتعريف بأنظمة الجامعة.
- عقد دورات تقوية للطلبة ضعيفي المستوي في الأقسام التي تحتاج لذلك حتى لو كان مقابل رسوم رمزية، وهذا يعزز أو يقوي من مستوى الطالب العلمي، ويجعله يستمر في مواصلة الدراسة، خاصة أن معظم الطلبة لا تتوفر لديهم الكثير من المهارات الأساسية المفترض أن يكونوا قد كسبوها في المراحل التعليمية والحلقات السابقة.
- استيعاب الطلبة الأوائل من مختلف الأقسام العلمية، ليكونوا ضمن أعضاء الهيئة التدريسية المساعدة في الكلية، ولكن ضمن شروط مقننة تخضع لمقاييس الأداء الأكاديمي وخصائص المحاضر الجامعي، فهذا الإجراء يجعل الطالب في حالة نشاط مستمر في التحصيل العلمي، ويولد بين الطلاب روح المنافسة للحصول على المراكز الأولى.
- تقوية روح التواصل وروابط العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الأنشطة الثقافية والأندية الأدبية والمسابقات العلمية، وإتاحة الفرص للطلبة للمناقشة والحوار في المحاضرة، وعقد اللقاءات الدورية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، فهذا يعمق العلاقة بينهم، ويجعل الطالب يجتهد أكثر في الحصول على المعرفة وتنمية مهارته الذاتية.
- تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الكلية لتنمية مهاراتهم في استخدام طرائق التدريس الحديثة، وكيفية بناء الاختبارات بأنواعها المختلفة وفقاً للمنهجية العلمية، لتقديم خدمات تعليمية أفضل، تضمن الدقة والشمول في التقييم المتوازن والعادل للطلبة.
- إعادة النظر في المناهج والعمل بروح المسؤولية على وضع مناهج متصلة بحياة الطلبة وبيئتهم ومستوياتهم، وليس منفصلة عن هذا الواقع، بعبارة أخرى تكون الخبرات العلمية امتداداً للخبرات العلمية السابقة المتحصل عليها الطالب في الثانوية، والهدف إعداد المدرس الناجح والكفؤ.

- العمل بروح الفريق الواحد في الكلية بقدر ما أمكن، للمساهمة في خلق جو من التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ودعم الأنشطة الثقافية والأندية الأدبية وغيرها، والمساهمة المشتركة في النشاطات العلمية والترويحية، وتشجيع عمل وإبداع جميع الطلبة في مختلف الأقسام العلمية.
- إعادة تصميم المناهج والبرامج الجامعية، وتنفيذها وتقويمها وتطويرها بين الفينة والأخرى في مختلف التخصصات العلمية، والتخطيط الجيد لها بحيث تصبح أكثر كفاءة وفعالية.
- فصل الأقسام العلمية المزدوجة في الكلية، لكثافة المحتوى، وكثرة المقررات الدراسية حالت دون استيعاب الطلبة لهذه المقررات.
- توفير الاحتياجات الضرورية للكلية من تقنيات وأدوات وأجهزة ومختبرات، وتوفير الفنيين لتشغيل المختبرات، وإنشاء مكتبة وتجهيزها بما يتوافق مع المعايير الأكاديمية، والسعي لتوفير طاقة كهربائية بديلة أو توفير مولداً كهربائياً يغطي الكلية في الفترة الصباحية لتشغيل المختبرات العلمية، واستخدام الوسائل الحديثة التي تزيد من فاعلية العملية التعليمية، وتساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب..
- توفير المستلزمات الأساسية للسكن الداخلي للطلاب من تغذية ومياه ومستلزمات أخرى..

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الآغا؛ إحسان، والأستاذ؛ محمود (1999): مقدمة في تصميم البحث التربوي، غزة، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- الحامد؛ محمد معجب، وآخرون (1423هـ- 2002م): التعليم في المملكة العربية السعودية (رؤية الحاضر، واستشراف المستقبل)، مكتبة الرشد، الرياض.
- الحقيل؛ سليمان عبدالرحمن (1424هـ- 2003م): سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (أسسها وأهدافها، ووسائل تحقيقها واتجاهاتها، ونموذج منجزاتها)، ط15.
- حليمة؛ أحمد مصطفى (1997م): معايير لتقويم صورة التعليم لدى المدرسين في الجامعات والمعاهد العليا، كتاب مترجم، دار البيارق للطبع والنشر والتوزيع.
- الحولي؛ عليان عبدالله، وشلدان؛ فايز كمال (2012م): أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة، وسبل علاجها، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ص679. 696.
- الدويك؛ تيسير، وآخرون (1989م): أسس الإدارة التربوية والمدرسية، والإشراف التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- الرشدان؛ عبدالله (2001م): في اقتصاديات التعليم، دار الأوائل للنشر، عمان الأردن.
- رهيف؛ علي هدار، وآخرون (9003م): أسباب انخفاض الإنتاجية في كلية التربية صبر، بحث غير منشور، كلية التربية صبر، جامعة عدن.
- الزواوي؛ خالد محمد (2003م): الجودة الشاملة في التعليم، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- السعود؛ راتب، والضامن؛ منذر (1990م): الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن، دراسة مقدمة إلى مؤتمر حول الإهدار التربوي واقتصاديات التعليم، عمان الأردن.
- صقر؛ عبد العزيز(2003م): مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية، كما يراها طلاب جامعة طنطا، مستقبل التربية العربية، ع 29/ إبريل، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية، ص 126.
- صوالحة؛ عونية عطا، والعمري؛ أسماء عبدالمنعم (2013م): أسباب التعثر الأكاديمي في جامعة عمان الأهلية، كما يراها الطلبة المتعثرون، البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد16، العدد1، الأردن، ص 131.
- طاهر؛ عبدالرزاق (1977م): الكلفة الفعالية للسياسات التربوية، التربية الجديدة، السنة الرابعة، عدد 11/ إبريل، بيروت، ص 61.

- عابدين؛ محمد (2001): الإدارة المدرسية الحديثة، الشرق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- عثمان؛ إبراهيم (1993م): علم الاجتماع التربوي، برنامج التعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة.
- العدوي؛ محمد أحمد (1990): الكفاية الداخلية للمؤسسات التعليمية (المفهوم وطريق القياس)، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 163-165.
- عطوي، جودت عزت(2004م) الإدارة المدرسية الحديثة. مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- العكايشي؛ بشرى، والزبيدي؛ كامل (2006م): أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، (مؤتمر التعثر الأكاديمي للطالب... المسؤولية على من؟)، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- الغامدي؛ حمدان أحمد، وعبد الجواد؛ نور الدين محمد (1422هـ/2002م): تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة تربية الغد، الرياض.
- مبارك؛ عبد الحكيم، والحارثي؛ زيد، وكيس؛ عبيد (1420هـ- 2000م): تحديد العوامل المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى من وجهة نظر الراسبين والمتسربين وأعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المملكة العربية السعودية، مج12، عد1/شوال، ص 23 ـ 45.

ثانياً: المراجع الأجنبية (REFERENCES):

- El-Adawy, Muhammed Ahmed (1980): world bank.Education; sector Policy Paper.April.P38.

Unesco,xxxll conference of wastge, genev, 1956.